[273] أيها اللوام ماذا تبتغون * قلبي المضنى وعقلي ذو اعتقال ؟ يا نزولا بين سلع والصفا ! * يا كرام الحي يا أهل الوفا ! كان لي قلب حمول للجفا * ضاع مني بين هاتيك التلال يا رعاك ا يا ريح الصبا ! * إن تجز يوما على وادي قبا سل أهيل الحي في تلك الربا * هجرهم هذا دلال أم ملال ؟ جيرة في هجرنا قد أسرفوا * حالنا من بعدهم لا يوصف إن جفوا أو واصلوا أو أتلفوا * حبهم في القلب باق لا يزال هم كرام ما عليهم من مزيد * من يمت في حبهم يمضي شهيد مثل مقتول لدى المولى الحميد * أحمدي الخلق محمود الفعال صاحب العصر الإمام المنتظر * من بما يأباه لا يجري القدر حجة ا على كل البشر * خير أهل الأرض في كل الخصال من إليه الكون قد ألقى القياد * مجريا أحكامه فيما أراد إن تزل عن طوعه السبع الشداد * خر منها كل سامي السمك عال شمس أوج المجد مصباح الظلام * صفوة الرحمان من بين الأنام الإمام بن الإمام بن الإمام * قطب أفلاك المعالي والكمال فاق أهل الأرض في عز وجاه * وارتقى في المجد أعلى مرتقاه لو ملوك الأرض حلوا في ذراه * كان أعلى صفهم صف النعال
